السلطات الإيرانية تنفي إقامة مراسم لتشييع المرشد خامنئي خارج البلاد



أكدت السلطات الإيرانية، اليوم الخميس، عدم وجود أي خطط لإقامة مراسم تشييع للمرشد الإيراني الراحل علي خامنئي خارج البلاد، وذلك في ظل استمرار الاستعدادات لتنظيم مراسم وداع وتشييع واسعة النطاق داخل إيران بعد مرور أكثر من ثلاثة أشهر على مقتله.

وقال الأمين العام للمجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني وأمين اللجنة الوطنية المشرفة على مراسم التشييع، اللواء علي أكبر بورجمشيديان، في تصريح تابعته المطلع، أن مراسم تشييع خامنئي "لن تُقام خارج البلاد"، مشيراً إلى أن جميع الترتيبات الجارية تتركز داخل إيران وبإشراف لجنة وطنية تضم مختلف مؤسسات الدولة.

وأوضح بورجمشيديان ان "الحكومة الإيرانية، برئاسة النائب الأول للرئيس محمد رضا عارف، سخّرت إمكاناتها كافة للإعداد للمراسم، مؤكداً أن اللجنة المنظمة ذات طابع شعبي وتشارك فيها مختلف المؤسسات الرسمية والأهلية، بهدف إقامة مراسم "تليق بمكانة القائد الراحل".

وتأتي هذه التصريحات في وقت تتواصل فيه النقاشات بشأن الموعد النهائي للتشييع، بعد مرور أكثر من 100 يوم على مقتل خامنئي في 28 شباط/فبراير الماضي، إثر غارة أمريكية إسرائيلية استهدفت مقر إقامته في العاصمة طهران.

وفي مطلع يونيو/ حزيران الجاري، أعلن محمد علي توكلي زاده، معاون الشؤون الاجتماعية والثقافية في بلدية طهران، أن مسؤولية قيادة وتنظيم مراسم التشييع أُسندت إلى الحرس الثوري الإيراني، مشيراً إلى أن الاستعدادات الحالية تتضمن إقامة ثلاثة أيام من مراسم التوديع والتشييع، مرجحاً أن يتم إقامة مراسم تشييع لمدة يوم واحد في العراق.